

بلغة السالك لأقرب المسالك

منها تأمل قوله كلك شرك إنما كان فيه قراض المثل لأن هذا اللفظ يحتمل النصف والأقل والأكثر فيكون مجهولا كما سيوضحه الشارح في آخر العبارة قوله أجل فيه العمل ابتداء أي بخلاف ما لو قال اعمل فيه الصيف أو في موسم العيد ونحو ذلك مما فيه زمن معين فإنه فاسد وفيه أجرة المثل وذلك لشدة التحجير في هذا دون ما قاله المصنف لأن كلما اشتد التحجير قوى الفساد وحيث قوى الفساد خرج عن القراض بالمرة قوله ضمن للعامل أي شرط عليه رب المال الضمان وأما لو تطوع العامل بالضمان ففي صحة ذلك القراض وعدمها خلاف وأما إن دفع رب المال للعامل المال واشترط عليه أن يأتيه بضامن يضمنه فيما يتعلق بتعديده فلا يفسد بذلك لأن هذا الشرط جائز وأما إن شرط عليه أن يأتيه بضامن يضمنه مطلقا تعدى في التلف أم لا فسد القراض ولو كان الضمان بالوجه ولا يلزم كما أفتى به الأجهوري قوله فالصور أربع أي فالصورة الأولى فيها قراض المثل والخسارة على